

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. مشكلة البحث :

للغة تعريفات كثيرة، لا محلّ لإسهاب القول فيها. إلا أنّ التعريف الذي نقبله للغة هو أنّ اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معيّن التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معيّن على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتّصال بين بعضهم وبعض.<sup>1</sup> فإنّ اللغة العربيّة هي اللغة المشهورة في العالم، المتعلّقة بالعلوم الكثيرة حتّى كانت التلاميذ يجدون صعوبة، وهذه الصّعوبة تبدو لأنّهم لم يفهموا جيّدا تلك العلوم الكثيرة المتعلّقة بهذه اللغة التي تسمّى بالعلوم العربيّة يتوصّل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ ولذلك يجب لمن يريد أن يكون ماهرا باللغة العربيّة أن يتعلّم ويعرف العلوم المتعلّقة بهذه اللغة المذكورة. واللغة العربيّة من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم وهي في تطوّرها لا يتعلّمها العرب فقط، بل الآخرون يتعلّمون أيضا ويفهمونها. وهذه يراد بها تعلّم العلوم الدنيّة والعمل بها. أنّ دور اللغة

---

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (الرباط. ١٩٨٩)،

العربيّة المناسب بحاجات المجتمع الإندونيسي الذي أكثرهم المسلمون هو أنّها لغة القرآن والحديث والكتب الإسلامية ولغة العبادات اليومية. نفهم من هذا التعريف عندما نتكلّم عن تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى يعني أنّ تعليم اللّغة العربيّة أكبر من مجرد حشو أذهان الطّلاب بمعلومات عن هذه اللّغة، أو تزويدهم بأفكار عنها.

إنّّه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء<sup>٢</sup> :

١. تنمية قدرات الطلاب العقلية
٢. تنمية مشاعر الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللّغة العربيّة وثقافتها.
٣. اكتساب الطلاب مهارات لغويّة معيّنة.

فذلك كما هو الحال مع غيرها من اللّغات، سيكون التّعلّم و تعليم اللّغة العربيّة ناجح إذا احتاج بتنمية بيئة كافية. مع بيئة جيدة ، وأنّها تعتبر أكثر نجاحا أقصى قدر من التّعلم. هذا هو السّبب في المعاهد الاسلاميّة التي تجعل تنمية البيئة العربية، من أجل التّعود العربية تكييف. جيّد في تعلّم اللّغة من خلال الممارسة المباشرة. وليس البيئة

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ٤٥.

فحسب, ولكن أن ترقى لمهارات الطلاب أيضا. فالأول عن مهارات المعينة يعني مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة<sup>٣</sup> فتعليم اللغة العربية لابد أن ترقى وأن تنهض في هذا الزمن، لأنّ التعلّم وتعليم اللّغة العربية مهمّة جدّا لنا.

حفظ المفردات مهم في تعليم اللغة، المفردات عنصر منعاصر لغوية تجب على كل متعلم اللغة حتى عندهم مهارة الاتصال بها.<sup>٤</sup> لأنّ جميع الجوانب الأساسية لطلاب اللغة الأجنبية التي لابد أن تتقن في التعليم هي استيعاب المفردات لأن دون استيعاب المفردات لا يمكن استخدام لغة أجنبية.

وأما الغرض منها ويكون الطلاب ماهرين في استبدال مفردات من النص الأصلي الى المفردات الاخرى معادلة لها معنى في لغة أخرى، والمراد أن يكون الطلاب ماهرين في ترجمة الجمل العربية إلى اللغة الإندونيسية. الغرض من هذه المدرسة لتحصيل التلاميذ أن يتعلم المفردات العربية عند كل تعليم اللغة العربية حتى عندهم الحفظ الكثير من المفردات. لابد للتلاميذ أن يحفظوا منها بخمسة المفردات مع

---

<sup>3</sup>Haedari Amin, *Peningkatan Mutu Terpadu Pesantren Dan Madrasah Diniyah* (Jakarta : Diva Pustaka. 2004 ),11.

<sup>4</sup>Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Misykat, Malang: 2004), 96.

معانيها في اللغة الإندونيسية في الأسبوع. هذا لأن يحصل التلاميذ في حفظ المفردات مع معانيها التي تنصرهم في الترجم الجمل من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

كانت معهد "دار التّعيم" المتوسطة الإسلامية رانكاس بيتونج لباك في الصف الأول ان الطلاب عندما أجرى الباحثون الدراسة أن هناك بعض الطلاب الذين يطلبون، وكيفية الحفاظ على المفردات التي تم الحصول عليها ليس من السهل أن ننسى، ان الطلاب في الصف الأول صعبة في التعليم اللغة في سيطرة المفردات، وليس السهل التلاميذ في حفظ وذكر المفردات. عند المعلمة يعطى المفردات التلاميذ لم يذكر المفردات التي فداعطاء في مادة القبل. فلذلك على الساكل على المذكورة، أريد أن أطبق بالبيئة اللغة التي يسكن فيها الطلاب على ترقية التلاميذ في سيطرة المفردات العربية لكي يستطيع المحادثه مع غيرهم، لكي سيطرة في ترجمة اللغة العربية الى اللغة الإندونيسيا.

وعلى هذا تقوم الكاتبة بالبحث العلمي تحت الموضوع : أثر

البيئة اللغوية على سيطرة المفردات العربية (الدراسة في معهد دار

التّعيم رانكاس بيتونج - لباك).

## ب. أسئلة البحث

تقدم الكاتبة الأسئلة لهذا البحث كما يلي :

- ١ - كيف كانت البيئة اللغوية في معهد دار النّعيم رانكاس بيتونج- لبك؟
- ٢ - كيف كانت سيطرة المفردات العربية التلاميذ في معهد دار النّعيم رانكاس بيتونج- لبك؟
- ٣ - كيف أثر البيئة اللغوية على سيطرة المفردات العربية لدى التلاميذ في معهد دار النعيم رانكاس بيتونج- لبك ؟

## ج. أهداف البحث

بحث الكاتبة هذا البحث للأغراض الآتية :

- ١ - لمعرفة البيئة اللغوية في معهد دار النّعيم رانكاس بيتونج- لبك.
- ٢ - لمعرفة قدرة التلاميذ على سيطرة المفردات العربية في معهد دار النّعيم رانكاس بيتونج- لبك.
- ٣ - لمعرفة أثر البيئة اللغوية على سيطرة المفردات العربية لدى التلاميذ في معهد دار النعيم رانكاس بيتونج- لبك.

#### د. فوائد البحث

بحوث الفوائد ومن المتوقع أن يستفيد سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، من بين أمور أخرى على نتائج هذه الدراسة:

١. للطلاب : تحسين الطلاب في حفظ وإتقان الكثير من المفردات بحيث يمكن للطلاب تتحدث العربية بسهولة.
٢. للمعلمين : وتقدم هذه الدراسة فوائد للمعلمين في مساعدة الطلاب على إتقان وحفظ المفردات العربية، وهي التي تدرس اللغة العربية واستخدامها في الحياة اليومية.
٣. للباحثين : كما يتوقع أن تستفيد في تطبيق وتنفيذ مفهوم تعلم اللغة العربية في الأنشطة اليومية مثل القاعدة، كلام الباحثون.

#### هـ. أساس التفكير

قال سارتين (عالم الأمريكية) في كتابه (Ilmu Pendidikan Teoritisdan Praktis) أن البيئة هي تشمل جميع الظروف والسائدة في هذا العالم بطرق معينة تؤثر على سلوكنا، والنمو والتنمية والعمليات الحيوية ونحن ما عدا الجينات. ويمكن أيضا الجينات حتى اعتبار إعداد البيئة للجينات الأخرى. ووفقا لهذا التعريف الواسع، وتبين أن في جوارنا أو من حولنا ليس هناك عدد من العوامل.

في أيّ وقت واحد، ولكن هناك أيضا عوامل أخرى كثيرة، والتي يمكن أن يحدث أو يمكن أن تؤثر على التنمية والسلوك. ومع ذلك، بيئتنا هي العوامل الوحيدة الفعلية في العالم من حولنا حقا أن تؤثر بشكل مباشر على النمو والسلوك.

بيئة العربية هي بيئة فيها الأنشطة العربية، سواء المحادثات اليومية وغيرها من الأنشطة، وتشمل هذه الأنشطة لغة الاتصالات باللغة العربية، استعراض الكتب التراث، ومسابقات الناطقة باللغة العربية، ودراسة قواعد اللغة العربية. وقد تم كل ذلك من قبل الطلاب بشكل مستمر في موقع واحد لأنه سيسمح للطلاب لتتصل مع بعضها البعض وتطوير القدرات اللغوية على النحو الأمثل. وسوف يتعلم الطلاب اللغة بشكل طبيعي.

من المعلوم أنه ليس لكل مدرسة من المدارس الإسلامية كل عوامل البيئة المادية والمعنوية وليس في قدرة المدرس إيجادها. خطط مرزوقى على كيفية الاستفادة من البيئة في ترقية وتحسين تعليم اللغة العربية :

١. اجعل النشاطات الطلابية اللغوية أكثر من نشاطاتك أنت.

---

<sup>5</sup>Purwantongalim, *Ilmu Pendidikan Teoretis Dan Praktis*, (Bandung, PT Remaja Rosda Karya, 2000), 58.

٢. أعط الطلاب فرصة ومجالاً للتدرب على اللغة مثل الخطابات العربية والجرائد والمجلات الحائطية وغيرها، وتشرفهم عليها.
٣. ضع معهم القوانين والأنظمة التي تنظم الطلاب في استعمال وتطبيق اللغة يومياً.<sup>٦</sup>

إستخدام المؤثرات لتعيني سيطرة المفردات العربية : ١. إختار الكلمة بمعنى معين، ٢. تعين الكلمة بمعنى مترادف، ٣. تعين الكلمة بمعنى متناقض.

إن المفردات عناصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازدادت مفردته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.<sup>٧</sup> المفردات واحدها مفردة ونقصد بها: اللفظية أو الكلمات التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواءا كانت فعلا أو اسما أم أداة.

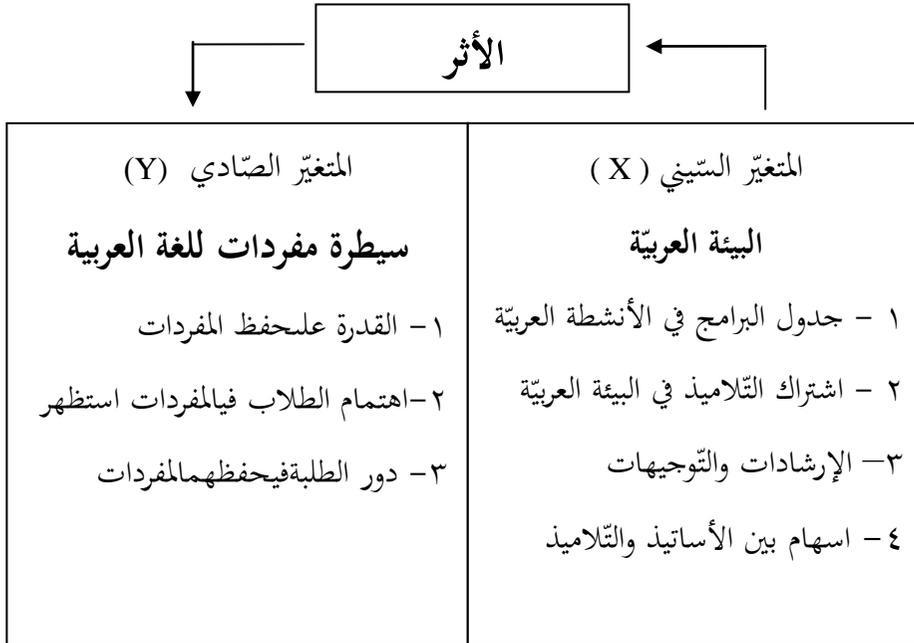
<sup>٦</sup> حلبي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية. (ديسمبر. ٢٠٠٩)،

٦٢-٥٩.

<sup>٧</sup>Hendri Guntur Taringan, *PengajaranKosa Kata*, (Jakarta:Gramedia, 1990), 2.

وللبحث عن المتغير السّيني (X) وهي البيئة العربيّة, رأى الكاتب أنّ البيئة العربيّة ت شمل على خصائصها التي هي جدول البرامج في الأنشطة العربيّة, اشتراك التّلاميذ في البيئة العربيّة, الإرشادات والتّوجيهات, اسهام بين الأساتيد والتّلاميذ.

وللبحث عن المتغير الصّادي (Y) وهي وبعد أن لاحظ الكاتب من البيئة العربيّة فيعبر الكاتب أنّ البيئة العربيّة وشيطرة مفردات لها. أثر وعلاقة للتّشجيع جدّ التّلاميذ في تعلّم اللّغة العربيّة.



**الباب الأول :** يبحث فيه عن مشكلة البحث وأسئلة البحث

وأهداف البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

**الباب الثاني :** يبحث فيه عن التحليل النظري الذي اشتمل

على البيئة العربية على مفردات اللغة العربية

**الباب الثالث :** يبحث فيه عن مناهج البحث التي اشتملت

على تعيين الوقت ومجال البحث والمجتمع الحسابي والعينة وتعيين طريقة

البحث وأساليب جمع البيانات وتحليل البيانات وفرضية البحث.

**الباب الرابع :** يبحث فيه عن تحليل التجريبي الذي اشتمل

على البيئة العربية على مفردات اللغة العربية

**الباب الخامس :** تبحث الكاتبة عن الخاتمة التي تشتمل على

النتائج والاقتراحات.